فمنها يحدث عن همهم ومنها ما يحدث كما نبني
عندنا من اتخاذ الالات وحسن الصنع وبحارها لا تمتزج
بعضها ببعض فنعاين منها بحر الذهب تصفق امواجه
ويباشر بالمجاوره بحر الحديد فلا يدخل من واحد في الاخر شي
وما هم الطف من الهوى في الحركة والسيلان ومن الصفا لم
لا يخفى عنك من داويه والامن الارض التي تجري عليها البحر
يحكي ولهم من اللذة ما لا يوجد في مشروبها اصلا وخلقتها بتنور
فيها كساي الكنبات من غير تناسل بل يتكونون من ارضها تكون الحشرات
عندنا ولا ينعقد من مابهم ونكاحهم ولد ونكاحهم لمجرد الشهوة
واللذة وامام اكبهم فتعظم وتصغر بحسب ما يريد الراكب
واذا سافر من بلد الى بلد يسافر وره بحا وبحرا وترعة سيرهم
ومشيهم في الارض والبحر اسرع من ادراك البصر وخلقها
متفاوتون الاحوال ورايت فيهم الوانا لا اعرفها من
الوان الدنيا ورايت فيها معادن تشبه الذهب وما هو ذهب
ولا يحاكي ولا الحجار من اللالي ينفذ فيها البصر لصفائها
ومن اليواقيت الحمر وعلى ابوابهم ملايكتها عقود من الاحجار
الياقوتية كل حجر منها يزيد على خمسين ذراع وعلو البناء
في الهوى عظيم وعليه معلقة من الاسلحة والعدد ما لو
اجتمع ملك الارض كلها لما وفي بها وعندهم ظلمة ونور
من غير شمس وظلمتهم لا تحجب البصر عن مدركها كما
لا تحجبه النور وجالسني من ملوكهم ~~كثير~~ كثيرا ورايت
منهم من العجائب مما يرجع الى ما عندهم من تعظيم الله تعالى
ما لو سطرناه لا اعيا الكاتب والسامع فاختصر على هذا القدر
من

من عجايب هذه الارض ومدا بين هذه الارض لا يحصى
كثرة وملائكتها اكثر من ضياعها وجميع من يملكها من
الملوك ثمانية عشر سلطانا ولكل سلطان سيرة وحكم
ليست لغيره وقد بسطنا القول في عجايب هذه
الارض وما يتعلق بها من المعارف في كتاب كبير لنا غير
خاصه والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

Copyright © King Saud University